

# دار الهجرة النسائية الى القرءان الكريم



دورة الأصول النيرات في القراءات (الجزء الثاني)  
دورة مختصرة في شرح الدرّة

لخادمة الإسلام: الشيخة شيماء

اعداد و تصميم الطالبة: لينة الشريف

# شرح مَثَبُ

( الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية )  
المتمة للعشرة

للإمام الحافظ  
أبو الخير

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

الشَّهْرِبَابِيُّ الْجَزْرِيَّ

المتوفى سنة ٨٣٣ من الهجرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بَابُ الْبِسْمَلَةِ وَأَمِّ الْقُرْآنِ

## الجزء الثاني

(4) بَابُ الْبِسْمَلَةِ وَأُمِّ الْقُرْآنِ

وَبِسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أُمَّةٌ

وَمَالِكٍ حُزْفُزٍ وَالصِّرَاطِ فِيهِ اسْجَلَا

وَبِالسَّيْنِ طِبُّ وَاكْسِرُ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ

لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلَلَا

عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمٌ إِنْ

تَزَلَّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ فَلَا

وَصِلَ ضَمٌّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبِلَ سَا

كِنْ أَتْبِعَا حُزْ ، غَيْرُهُ وَأَصْلُهُ وَتَلَا

# سورة أمّ القرآن

قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ  
يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤  
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾

كلمات الخلاف : مالك ، الصراط (معرفة ومنكرة)  
الأصول : ميم الجمع و هاء الضمير

# الكلمات الخلفية

# وَمَا لِكَ حُزُّ فُزُّ

كلمة الخلاف: **مَلِك** بالمد

وعُلِم من الوفاق: **مَلِك** بلا مد

أطلق الكلمة ولم يقيدها استغناءً باللفظ عن القيد

**حُزُّ**: فعل أمر من الحيازة أي أجمع ؛ **حا**: يعقوب

**فُزُّ**: أمر من الفوز وهو النجاة ؛ **فا**: خلف العاشر

لطيفة : أمر ابن الجزري بالحيازة وأخبر أنه من حاز فاز



مَالِكٍ / مَالِكِ

وَمَالِكِ حُزْفُزُ

المخالفة:

مَالِكِ بالمد قرأ بها (ح) يعقوب و(ف) خلف العاشر.  
خلافاً لأصليهما

الموافقة:

مَالِكِ بالقصر قرأها أبو جعفر موافقاً لأصله

# بين الشَّاطِيبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ

ملك	مالك	الخلاف القرّاء
البقية	عاصم	الشاطبية
أبو جعفر	يعقوب خلف العاشر	الدُّرَّة

# الصِّرَاطُ / صراط

.....وَالصِّرَاطُ فِيهِ اسْجَلَاءُ

وَبِالسِّينِ طِبُّ.....

كلمة الخلاف: **الصِّرَاطُ**: حيث وقع منكرًا ومعرّفًا.

**فه**: أمر من الوفاء اضيفت اليه هاء السكت لتقويته

**ف**: خلف العاشر ..... **طب** : **طا رويس**

أسجلا: أطلقا.

# الصِّرَاطُ / صِرَاط

.....وَالصِّرَاطُ فِيهِ اسْجَلَاءُ

وَبِالسِّينِ طِبُّ.....

**المخالفة:** الصِّرَاطُ/صِرَاط: بالصاد حيث وقع قرأ

بها **(ف)** خلف العاشر خلافاً لأصله

السِّرَاطُ/سِرَاط: بالسين حيث وقع قرأ بها **(ط)**.

رويس خلافاً لأصله

**الموافقة:** وافق روح وأبو جعفر أصليهما (بالصاد)

# بين الشَّاطِيبِيَّةِ وَالذُّرَّةِ

<p>الضَّرَّاطُ ضَرَّاطُ</p>	<p>السَّرَّاطُ سِرَّاطُ</p>	<p>الصَّرَّاطُ صَرَّاطُ</p>	<p>الخلاف القرَّاء أو الرواة</p>
<p>خلف خَلَاد في الموضع الأوَّل فقط</p>	<p>قنبل</p>	<p>• الكل : عدا قنبل وخلف • خلاد عدا الموضع الاول</p>	<p>الشَّاطِيبِيَّةِ</p>
<p>لا يوجد</p>	<p>رويس</p>	<p>أبو جعفر وروح خلف العاشر</p>	<p>الذُّرَّةِ</p>

الاصول

الأصل الأول:  
هـاء الضمير

..... وَأَكْسِرُ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ

لَدَيْهِمْ فَتَى.....

■ و اكسر : الواو فاصلة..... اكسر هاء الضمير

■ عَلَيْهِمُ / إِلَيْهِمْ / لَدَيْهِمْ : فا (فتى) وهو **خلف العاشر** قرأ

بكسر الهاء في هذه الألفاظ الثلاثة حيث وقعت بشرط

**الآ يكون بعد الميم ساكناً**... وهذا خلافاً لأصله الذي

قرأها بضم الهاء

■ ان كان بعد الميم ساكن:قرأها كأصله كما سيرد لاحقاً

■ وافق أبو جعفر أصله في كسر الهاء



.....وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا

عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ.....

أي **حا (حُلًّا)** وهو **يعقوب** قرأ هاء الضمير بالضم  
حيث وقعت ولكن بشروط

**سوى الفرد**

**إن تسكَّن**

**عن الياء**

استثنى  
هاء الضمير المفرد  
حيث وقع

ان تكون  
الياء ساكنة  
مدية أو لينة

ما قبلها  
ياء

# حالات هاء الضمير

هاء الضمير تقع على أربع حالات

□ ان تبقى على اصلها للمفرد الغائب : عليه ..اليه

□ ان تتصل بها (م) علامة جمع المذكر لتصبح : هم

□ ان تتصل بها (ن) علامة جمع المؤنث لتصبح : هن

□ أن تتصل بها (ما) علامة المثني لتصبح : هما

تنبيه :

هاء الضمير التي تدل على المفرد المؤنث الغائب مقيدة بالفتح فقط  
لمجانسة الالف بعدها : عليها ...اليها فلن تذكر هنا .

## حكم هاء الضمير عند يعقوب

١/ هاء ضمير جمع المذكر التي قبلها ياء ساكنة:

﴿مِثْلَيْهِمَا﴾

﴿إِلَيْهِمَا﴾

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٢/ هاء ضمير جمع المؤنث التي قبلها ياء ساكنة:

﴿فِيهِنَّ﴾

﴿إِلَيْهِنَّ﴾

﴿عَلَيْهِنَّ﴾

٣/ هاء ضمير المثنى التي قبلها ياء ساكنة:

﴿إِلَيْهِمَا﴾

﴿فِيهِمَا﴾

﴿عَلَيْهِمَا﴾

حكم الهاء في هذه الحالات : ضمُّها حيث وقعت

# أمثلة



﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهِنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ أَشْيَاءٌ مِمَّا يَأْتِيَنَّ بِهِنَّ مِنْ خَلْفِهِنَّ وَأَنْ يَصُوبُنَّ إِيَّاهُنَّ مِنْ خَلْفِهِنَّ وَأَنْ يَصُوبُنَّ إِيَّاهُنَّ مِنْ خَلْفِهِنَّ﴾

﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

المستثنيات من ضم هاء الضمير عند يعقوب

١/ أن يكون قبلها حرف غير الياء : عن الياء

﴿سَوَاءَ تَهُمَا﴾

﴿أَبْصَرِهِنَّ﴾

﴿رَبِّهِمْ﴾

٢/ أن تكون قبلها ياء ولكنها متحركة : ان تسكن

﴿حُلِيِّهِمْ﴾

٣/ أن تدل على المفرد الغائب : سوى الفرد

﴿لَدَيْهِ﴾

﴿إِلَيْهِ﴾

﴿عَلَيْهِ﴾

حكم الهاء : تبقى على حالها من الكسر... لا  
خلاف ليعقوب فيها بينه وبين عموم القراء

..... وَاضْمُمِ اِنْ

تَزُلُّ طَابَ اِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمْ فَلَا

**واضمم** : ضُمَّ هاء الضمير ..... **اِنْ تَزُلُّ** : اذا زالت او سقطت .  
الياء الساكنة قبل هاء الضمير بسبب الجزم أو البناء للأمر .

**طاب** : (ط) رويس

**اِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمْ** فَلَا : هذا الموضع الوحيد في سورة الانفال الذي .  
استوفى الشرط اعلاه ولم يضم رويس هاءه .

يعني أن رويس انفرد بضم هاء ضمير الجمع وصلأ ووقفأ  
التي قبلها ياء ساكنة حسب الاصل ولكن سقطت الياء .

لعارض اما جزم او بناء وذلك في الاتي :

# المواضع التي انفراد رويس بضم هاء الضمير فيها

خمسة عشر موضعا جمعها العلامة الإبياري في قوله :

فآتهموا لم تأتهم ويآتهم بأر      بع يخزهم مع يلهمم يغنهم تلا  
ويكفهمو مع آتهم وقهم معا      وفاستفتهم ثنتان فاحفظ تبجلا

وهي كالاتي:

□ في سورة الأعراف ثلاثة مواضع:

(فآتهم عذابا) و(وإن يآتهم عرض) و(وإذا لم تأتهم).

□ في سورة التوبة موضعان:

(ويخزهم) و(ألم يآتهم نبأ).

□ في سورة يونس موضع: (ولما يآتهم).

## بقية المواضع التي انفراد رويس بضم هاء الضمير فيها

- في سورة الحجر موضع واحد: (ويلهم).
- في سورة طه موضع واحد: (أولم تأتهم بينة).
- في سورة النور موضع واحد: (يغنهم الله).
- في سورة العنكبوت موضع واحد: (أولم يكفهم).
- في سورة الأحزاب مواضع واحد: (ربنا آتهم).
- في سورة الصافات موضعان:  
(فاستفهمهم) و(فاستفهم الربك).
- في سورة غافر موضعان:  
(وقهم عذاب الجحيم) و(وقهم السيئات).



## الموضع المستثنى عند رويس

..... وَأَضْمُ أَنْ

تَزُلُّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ فَلَا

﴿وَمَنْ يُؤَلِّمُهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى

فِيئَةٍ

فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَنَهُ جَهَنَّمَ ۖ وَيَبُئْسَ الْمَصِيرُ﴾

قرأ رويس بكسر هاء الأنفال (١٦) هذا الموضع  
رغم انه كان قبلها ياء ساكنة حذفت للجزم

## ملخص ما جاء في هاء الضمير



□ عَلَيَّهِمْ / إِلَيْهِمْ / لَدَيْهِمْ : خالف خلف العاشر اصله في هذه

الكلمات اذا وقع بعد الميم حرف متحرك فقرأها **بالكسر**

□ كل هاء ضمير لجمع المذكر أو المؤنث أو للمثنى مسبوقة

ببَاء ساكنة : **يضمُّها** يعقوب حيث وقعت خلافاً لاصله

□ كل هاء ضمير لجمع المذكر مسبوقة بباء ساكنة أصلاً تم

حذفها من أجل الجزم أو البناء : **يضمها** رويس عدا

(ومن يولهم) بالأنفال

□ قرأ أبو جعفر موافقاً لأصله **بكسر** هاء الضمير حيث .

وقعت

الأصل الثاني:  
ميم الجمع

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ.....

صل ضم ميم الجمع : يعني ضم ميم الجمع ووصلها بواو.

مدية اذا وقعت قبل متحرك

أَصْلٌ: (أ) أبو جعفر

الموافقة: فقد وافق يعقوب وخلف العاشر اصلهما في عدم الصلة

المخالفة: خالف أبو جعفر اصله وضمَّ ميم الجمع ووصلها

بواو مدية كقراءة ابن كثير.. اذا كان بعد الميم حرف

متحرك... (وافق قالون في وجه الصلة )

﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ۖ  
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

.....وَقَبْلَ سَا

كِنِ أَتْبِعَا حُزُ غَيْرُهُ وَأَصْلُهُ وَتَلَا

وقبل ساكن : اذا وقعت ميم الجمع قبل حرف ساكن  
أتبعاً حُزُ: (ح) يعقوب يُتبع حركة الميم لحركة الهاء  
قبلها

غيره : هما أبو جعفر وخلف العاشر  
أصله تلا : يتبعان أصليهما.

.....وَقَبْلَ سَا

كِنِ أَتْبِعًا حُرُّ غَيْرُهُ وَأَصْلُهُ وَتَلَا

ان كان بعد ميم الجمع حرف ساكن يكون الحكم كالآتي

□ يتبع يعقوب حركة الميم لحركة الهاء قبلها. كما سيلي

□ يقرأ أبو جعفر كأصله: يكسر الهاء ويضم الميم

□ يقرأ خلف كأصله: يضم الهاء ويضم الميم سواء كان

قبل الهاء ياء أو كسرة

# مذهب يعقوب في ميم الجمع قبل ساكن

.....وَقَبْلَ سَا

كِنِ أَتْبِعَا حُرُ .....

إذا كان ما بعد ميم الجمع ساكنً ننظر إلى ما قبل الميم:

□ القسم الأول: ما قبلها ياء ساكنة: نضم الميم تبعاً

عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ

لنضم الهاء كقراءة حمزة

□ القسم الثاني: ما قبلها حرف مكسور: نكسر الميم

بِهِمِ الْأَسْبَابُ

تبعاً لكسر الهاء كقراءة أبي عمرو

## ملخص ما جاء في هاء الضمير وميم الجمع



□ القسم الأول: ميم الجمع التي بعدها متحرك

□ قرأ أبو جعفر خلافاً لأصله **بضم ميم الجمع وصلتها بواو**

**مدية كقراءة ابن كثير** .. والهاء عنده مكسورة موافقاً لأصله

ونحذف الصلة عند الوقف عليها. **وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ<sup>٢٩</sup> وَغِشْوَةٍ<sup>٣٠</sup> صل**

□ قرأ يعقوب بسكون ميم الجمع كأصله .. والهاء عنده اما .

■ مضمومة ان سبقتها ياء ساكنة. **عَلَيْهِمْ<sup>٣١</sup> وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**

■ مكسورة ان لم تسبقها ياء

**فِي قُلُوبِهِمْ<sup>٣٢</sup> مَرَضٌ<sup>٣٣</sup>**



## ملخص ما جاء في هاء الضمير وميم الجمع



□ القسم الأول : ميم الجمع التي بعدها متحرك

□ قرأ خلف العاشر **بسكون ميم الجمع وصلأً** .. والهاء عنده

مكسورة حتى في **عَلَيْهِمْ / إِلَيْهِمْ / لَدَيْهِمْ** حيث خالف أصله

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٍ

# ملخص ما جاء في هاء الضمير وميم الجمع

□ القسم الثاني: **ميم الجمع التي بعدها ساكن**.

□ قرأ أبو جعفر بضم الميم كاصله .. وكسر الهاء قبلها

**قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ**

□ قرأ يعقوب بضم ميم الجمع تبعاً لضم الهاء قبلها.

□ قراءة حمزة والكسائي ان سبقتها ياء ساكنة. **عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ**

□ وكسر ميم الجمع تبعاً لكسر الهاء قبلها كقراءة ابي

عمرو ان لم تسبقها ياء. **بِهِمُ الْأَسْبَابُ**.

□ انفرد رويس بضم ميم الجمع والهاء قبلها اذا سبقتها ياء

حذفت لجزم او بناء **وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ**

□ قرأ خلف بضم ميم الجمع وضم الهاء قبلها كاصله.

**عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ**

**بِهِمُ الْأَسْبَابُ**.

هَاءٌ ظَمِيرُ الْجَمْعِ  
فِي  
النَّشْأَةِ طَبِيعِيَّةٍ وَالْحَدِيثِ

# ملخص ما جاء في هاء الضمير وميم الجمع



هاء ضمير الجمع (هم)

قبل ساكن

قبل متحرك

# هاء ضمير الجمع قبل متحرك

## وصلاً

١. صلة الميم بواو مدية مع كسر الهاء .  
قبلها (هِمْ) :

• ابن كثير و أبو جعفر (قولاً واحداً)  
• قالون بخلف عنه

• ورش ان كان المتحرك همزة

٢. سكون الميم مع ضم الهاء (هِمْ) :

• يعقوب ان كان قبل الهاء ياء ساكنة

• حمزة : عليهم ، اليهم ، لديهم

٣. سكون الميم مع كسر الهاء (هِمْ) :

البقية

## وقفاً

١. سكون الميم مع ضم

الهاء (هِمْ) :

• يعقوب ان كان قبل الهاء  
ياء ساكنة

• حمزة : عليهم ، اليهم ، لديهم

٢. سكون الميم مع كسر .

الهاء (هِمْ) : البقية

# هاء ضمير الجمع قبل ساكن

## وصلاً

١. كسر الميم مع كسر الهاء قبلها (هِم) :
  - ابو عمرو ان كان قبل الهاء ياء . ساكنة او كسر .

• يعقوب ان كان قبل الهاء كسر

٢. ضم الميم مع ضم الهاء قبلها (هُم) :
  - حمزة والكسائي وخلف العاشر : ان كان قبل الهاء ياء ساكنة او كسر
  - يعقوب ان كان قبل الهاء ياء ساكنة
  - رويس ان كان قبل الهاء ياء ساكنة
  - حذفت لبناء او جزم (١٥ موضع)

٣. ضم الميم مع كسر الهاء (هِم) :

البقية

## وقفاً

١. سكون الميم مع ضم

الهاء (هُم) :

• يعقوب ان كان قبل الهاء ياء ساكنة

• رويس ان كان قبل الهاء ياء ساكنة حذفت لبناء او.

جزم (١٥ موضع)

• حمزة : عليهم ، اليهم ، لديهم

٢. سكون الميم مع كسر

الهاء (هِم) : البقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
٢٢٢ ما شاء الله

اللهم ارزقنا حسن تلاوة كتابك  
وافتح لنا أبواب فهمه  
وارزقنا حلاوة تدبره  
واعننا على العمل به  
اللهم اجعل عملنا خالصاً وثقل به موازيننا.  
واجعله صدقة جارية لنا ولوالدينا.  
ومشايخنا.